

المجلس (611) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح قال حدثنا ابو كامل فضيل ابن حسين الجحدري قال - [00:00:00](#)

عبد الواحد بن زياد قال حدثنا محمد بن ابي اسماعيل. قال حدثنا عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه انه قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين يأتوننا فيظلمون - [00:00:20](#)

انا قال فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ارض مصدقيكم. قال جرير ما صدر عني طبق منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عني راض - [00:00:41](#)

قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبه قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان قال وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال وحدثنا اسحاق قال اخبرنا ابو اسامة كلهم عن محمد ابن ابي اسماعيل بهذا الاسناد نحوه - [00:01:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الحديث يتعلق كون الذي نطلب منه الزكاة يؤديها ولا - [00:01:19](#)

فيقصر في تأديتها ولا يحاول ان يأتي بشيء لا يصلح للزكاة وكذلك المصدق لا يطلب وشيئا اكثر مما هو لازم للمصدق ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام في حديث معاذ لما بعثه الى اليمن وقال له انك تأتي قوم اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه - [00:01:40](#)

مشات تال لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان وجبوك لذلك فعلمهم مما اعترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اجابوا لك لذلك فعليهم ان الله - [00:02:06](#)

افترضوا عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم قال فانهم اجابوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم. واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب قال اياك وكرائم اموالهم يعني عندما تأخذ الزكاة لا تأخذ من النفيس او انفس ما يكون عندهم وانما يكون - [00:02:16](#)

الوسط فلا يأخذ النفيس ولا يأخذ الرديء وانما يأخذ من الوسط ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما آ قال له فانهم اجابوك لذلك يعني ان استسلموا وانقادوا لان يؤدوا الزكاة قال اياك وكرائم احذر احذر ان تأخذ كرائم - [00:02:39](#)

الاموات والكراهين من امواله الكريمة النفيسة الغالية عند اهلها العالية التي هي يعني في اه مرغوبة عند اهلها في نفاستها ويعني وغير ذلك من يعني مما هو مطلوب في يعني في - [00:02:59](#)

في بهيمة الانعام مما يريده الناس اياك وكرائم اموالهم هنا في هذا الحديث الذي معنا يعني اه جرير ابن عبد الله يقول ان جماعة من العرب قالوا لنفسه ان اناسا مصدقين يظلموننا - [00:03:18](#)

قال عليه الصلاة والسلام ارضوا مصدقيكم ارضوا مصدقيكم قد يكون ان هذا الكلام الذي قالوه انه يعني ليس بمسلم وانهم كانوا يريدون ان يعطوا شيئا اقل مما هو مطلوب منهم - [00:03:38](#)

اعتبروا ذلك ظلما. ولهذا قال الاعراب ومن معلوم ان الاعراب عندهم جهل وعندهم عدم بصيرة. فقد يكون الخطأ او نقص انما جاء من

منهم وليس من المصدقين. ومعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم يرسل يعني مصدقين - 00:03:52

يعني اه في في مقدمتهم عمر رضي الله عنه ابن الخطاب يعني عمر ابن الخطاب ارسله مصدقا كما مر بنا في الحديث الذي مر بنا بالامس الخطأ او النقص يمكن ان يكون موجهها الى الاعراب. ولهذا الرسول قال ارض مصدقيكم - 00:04:12

يعني ما قال لهم يعني لهم ان انكم يعني آآ لا تعطوهم الا كذا وانما قال ارضوا مصدقيكم يعني معناه ليصدر المصدق عنكم وهو راض بمعنى انكم تعطونه يعني تستحقه - 00:04:34

الزكاة وايضا لا تماطل ولا يحصل منكم يعني معاندة ومخاصمة وكلام يعني لا ينبغي وانما خذوا ما دام من الذين ارسلوا اليهم يعني هالامانة والرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي كان يرسلهم وفي مقدمة عمر يعني لا يظن بهم الا انهم يأخذون الشيء الذي هو -

00:04:54

ولا يأخذون اكثر من مطلوب ولكن النقص يمكن ان يكون انما هو في العراب الذين يغلب عليهم الجهل والذين قد يحصل منهم البخل بالمال بدون ان يؤخذ منهم شيء يعني يعني يرون انه ينبغي ان يؤخذ منهم مما هو دون الوسط - 00:05:19

ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم اجابهم بقول ارض المصدقين ارض مصدقيكم يعني لا يصدر المصدق الا وهو راض عنكم بمعنى انكم اعطيته الشيء المطلوب المطلوب منكم اعطيتموه اياه - 00:05:40

ولهذا قال جرير رضي الله عنه بعدما سمع هذا الحديث قال فما صدر عني مصدق الا وهو راضي يعني معناه انه يعطيه يعني الشيء الذي يعني يكون به الرضا ومعلوم ان الانسان لو المتصدق اللي هو صاحب صاحب البهيمة - 00:05:58

العام لو اعطى اكثر مما هو واجب عليه يقبل منه ولكنه لا يطالب ولهذا نتائج الكرائم بالاموال التي نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم لو ان صاحبه ما يقال انا اريد ان اعطي هذه الكلمة. لا يقال لا لا ما نأخذ هذا الكلام تؤخذ منه - 00:06:18

وانما الكلام انه يؤخذ منه شيء بغير رضاه وقوله ارض مصدقيكم يعني معناه انه يعطونهم يعني الذي يستحقون ولو اعطوا اكثر مما هو مطلوب منهم يعني يعني اه يعني اه سمحت به نفوسهم وجادت به نفوسهم فان ذلك يقبل منهم ولكن اذا اعطوا شيئا -

00:06:35

دون الوسط فانه لا يقبل منهم وانما يقبل منه الوسط الاموال فلا يؤخذ منهم النفيس ولا لا يطالبون بالنفيس ولا يؤخذ منهم الرديء قال حدثنا ابو كامل فضيل ابن حسين الجحدري عن عبد الواحد بن زياد عن محمد بن ابي اسماعيل عن عبد الرحمن بن هلال العبسي

عن جرير بن عبد الله. نعم - 00:07:02

قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عن عبد الرحيم بن سليمان قال وحدثنا محمد بن بشار عن سعيد غلطان حاء قال احدثنا اسحاق بعض شيخنا المسلم؟ نعم نعم نعم عن ابي اسامة حماد ابن اسامة كلهم عن محمد ابن ابن ابي اسماعيل بهذا الاسناد - 00:07:31

قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن المعمر بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة. فلما رأني قال هم الاخسرون - 00:07:56

ذي كعبة قال فجئت حتى جلست فلم اتقار ان قمت. فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا من قال هكذا وهكذا وهكذا. من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه - 00:08:17

عن شماله وقليل ما هم. ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم. لا يؤدي زكاتها الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمنة تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها. كلما نفدت اخرها عادت عليه اولها حتى - 00:08:37

قضى بين الناس قال وحدثنا ابو كريب محمد ابن العلا قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن المعمر بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة. فذكر نحو حديث وكيع. غير انه قال والذي نفسي بيده ما على

الارض رجل - 00:08:57

يموت فيدع ابلا او بقرا او غنما لم يؤد زكاتها وذكر هذا الحديث عن ابي ذر رضي الله عنه المتعلق بتشديد الزكاة التشديد يعني في امر المال ايوا اداء زكاته منه ان من لا يؤدي زكاته انه - 00:09:19

يعذب بتلك تلك الدواب التي لم يؤدي زكاتها كما مر في الاحاديث السابقة انه يبطح لها قرقر يعني الابن والبقر والغنم قد تطأه

باظلافها باظنافها وتنطحه بقرونها وهذا يرجع الى البقر والغنم - [00:09:46](#)

واما الابل فانه يعني ليس لها قرون وكذلك ليس لها اظلاف وانما لها خفاف. فاذا الذي جاء التنصيص عليه في الحديث يتعلق بالبقر

والغنم التي لها اظلاف ولها قرون ومعلوم ان - [00:10:09](#)

ان الوضع يعني كلها تطأ يعني الابل وغير الابل ولكن التنصيص جاء بذكر الاظلاف الذي يرجع الى البقر والغنم الابل فان لها اخطاس

وانه آآ انها تمر عليه سواء كانت ابلا او بقرا او غنما اذا مر عليه اخرها - [00:10:29](#)

رد عليه اولها اذا مر عليه في اخرها رد عليه اولها. وهذا مثل ما تقدم على على الطريقة الصحيحة في التعبير الذي ليس فيها القلب

بخلاف بعض الروايات السابقة الذي قال يمر عليه اولاه ارد عليه قراها. لانه اذا مر عليه اولها اخرى في الطريق. لكن اذا انتهت -

[00:10:52](#)

يعني بدأ من الاولى وانتهت الاخيرة بعدين ترجع من جديد كانت رد الاولى فهذا اللفظ الذي جاء مثل العبارة المستقيمة التي ليس

فيها خطأ والتي هي يعني التي ليس فيها قلب التي ليس فيها قلب - [00:11:14](#)

اه ابو ذر رضي الله عنه يقول انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فقال عليه الصلاة والسلام هم

الاقصرون يوم القيامة فقال جلس وقال اني لم اتمالك او لم استقر حتى قمت وسأنته قلت من هم يا رسول الله - [00:11:36](#)

قال هم الذين هم منفرون امواتا ينفرون اموالا من قال هكذا وهكذا وهكذا. يعني عن يمينه وشماله وامامه وقلبه بمعنى انه ينفق

ذلك ينفق ذلك في سبيل الله عز وجل. ولا شك ان الزكاة هذا امر لازم - [00:11:54](#)

ومن ادى زكاة فقد ادى ما هو مفروض عليه والباقي ما زاد على ذلك على سبيل الاستحباب وليس على سبيل بالوجه اذا ادى الانسان

الزكاة فانه يسلم من تبعة يعني ذلك المال لانه ادى الواجب فيه وما زال على ذلك فهو من قبيل المستحب - [00:12:15](#)

وهو من قديم المستحب نعم قال ان من قال هكذا وهكذا وهكذا وقليل ما هم. وقليل ما هم يعني الذين يعني يجودون بالمال الذين

يجودون بالمال وينفقونه ويحصل منهم المبادرة والاقدام الى صرف المال في وجوه الخير يعني - [00:12:39](#)

هؤلاء قليلون. نعم قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه عن وكيع عن الاعمش. سليمان بن مهران عن المعروف بن سويد. بن معمر بن سويد

هذا من المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:04](#)

وقد عمر حتى كان يعني يقول الاعمش ادركت المعمر وعمره آآ مئة وعشرون سنة وكان اسود شعر الرأس واللحية وكان اسود شعر

الرأس واللحية. يعني من غير صبغ ما يفرغ السواد. ولكن هذه الحلقة يعني بلغ - [00:13:22](#)

السن ورأسه اسود ولحده اسود ومثله سويد ابن غفلة هذا من من المخضرمين وقد بلغ مئة وعشرين سنة وكان يصلي بالناس قيام

رمضان هو الامام يصلي بالناس قيام رمضان نعم - [00:13:42](#)

قال عن ابي ذر تندبوا بجنادة قال وحدثنا ابو بكرين محمد بن علاء عن ابي معاوية محمد ابن حازم الضرير الكوفي عن الاعمش به.

نعم قال حدثنا عبدالرحمن بن سلام الجمحي قال حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله -

[00:14:03](#)

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يسرني ان لي احدا ذهباً تأتي علي ثلاثة منه دينار الا دينار ارصده لدين علي قال وحدثنا

محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:14:27](#)

مثل وذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال ما احب ان يكون لمثل احد ذهباً يأتي ثلاثة الا وقد

انفقته في سبيل الله الا يعني دينار - [00:14:52](#)

ترصده لديه يرصده لدينه يعني يهيئه او يبقيه لسداد دين وهذا يعني فيه بيان ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم من الجود

والكرم ولهذا جاء عن ابن عباس انه قال كان اجود الناس - [00:15:07](#)

كان الرسول صلى الله عليه وسلم اجود الناس عليه الصلاة والسلام فهو وكان يأخذ من من الفي قوت اهله لمدة سنة ثم لا يمضي وقت وجيز وقد نفذ لكونه ينفقه ويخرجه ويعطيه. فالشيء الذي رصد لمدة سنة ما يمضي فترة وجيزة الا وقد - [00:15:24](#)

انتهى ولم يبق منه شيء وهذا لاتصابه بهذه الصفة التي هي الجود والكرم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فيقول ما ما احب ان يكون احد مثل احد ذهباً تمر عليه ثلاث ليال الا وقد انفقه الا شيئاً يرشده - [00:15:48](#)

الدين اذا شيء يرصده للدين من اجل السداد. وهذا يدلنا على اهمية الدين والاهتمام به والعناية به. والحرص على التشديد وعدم اه التهاون بامر الدين. ولهذا جاء في الحديث يخرج كل شيء الا الدين - [00:16:09](#)

نعم قال حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي عن الربيع يعني ابن مسلم عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة. نعم هذا رابعي. نعم قال وحدثنا محمد البشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة - [00:16:28](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير وابو كريب كلهم عن ابي معاوية قال يحيى اخوانا ابو معاوية يعني الاعمش عن زيد ابن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في حرة المدينة - [00:16:49](#)

عشاء ونحن ننظر الى احد. كنتم كنت امشي ها مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء. نعم. ونحن ننظر الى احد فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قال قلت لبيك يا رسول الله قال ما احب ان احدا ذاك عندي ذهب - [00:17:09](#)

امسى الثالثة عندي منه دينار الا دينارا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا حتى بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله قال ثم مشينا فقال يا ابا ذر قال قلت لبيك يا رسول الله - [00:17:35](#)

قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا مثلما صنع في المرة الاولى قال قال ثم مشينا قال يا ابا ذر كما انت حتى اتيك قال فانطلق حتى توارى عني قال - [00:17:55](#)

جئت لغطا وسمعت وسمعت صوتا قال فقلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض له قال فهممت ان اتبعه قال ثم ذكرت قوله لا وراح حتى اتيك قال فانتظرته فلما جاء ذكرت له الذي سمعت قال فقال ذاك جبريل اتاني فقال - [00:18:15](#)

من مات من امتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. قال قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عبد العزيز وهو ابن ربيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول - [00:18:39](#)

صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان. قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد. قال فجعلت امشي في ظل القمر فرأني فقال من هذا؟ فقلت ابو ذر؟ جعلني الله فداك. قال يا ابا ذر تعال. قال فمشيت معه ساعة فقال - [00:19:01](#)

ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من عطااه الله خيراً فنفع فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيراً. قال فمشيت معه ساعة. فقال اجلس ها هنا. قال فاجلسني في قاع حوله حجارة. فقال لي اجلس ها هنا - [00:19:21](#)

سارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبس ثماني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان وان سرق وان قال فلما جاء لم اصبر فقلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا - [00:19:41](#)

ارجع اليك شيئاً. قال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة. فقال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة فقلت يا جبريل وان سرق وان زنا؟ قال نعم. قال قلت وان سرق وان زنا؟ قال نعم. قال قلت وان - [00:20:02](#)

سرق وان زنا؟ قال نعم وان شرب الخمر وذكر هذا الحديث عن ابي ذر رضي الله عنه وقد جاء فيه ما يوافق اول حديث وهو قوله ان هم الاخسرون يوم القيامة الذي قال انه كان في ظل الكعبة يعني مثله وكذلك في الحديث الثاني الذي - [00:20:22](#)

فيه الذي الذي مر في الحديث الحديث الثاني اللي هو ما احب ان احدا ذاك عندي ذهب يتعلق باحد وهذا مثل ما جاء في حديث ابي هريرة مثل ما جاء في حديث ابي هريرة وانه يعني لا يبقى عنده مدة ثلاث لياالي الا وقد انفقه في سبيل الله الا شيئاً يرشده يرشده - [00:20:47](#)

لدين فاذا هذا مثل الذي قبله يعني الحديثين الذي قبله الحديث الذي عن ابي هريرة والحديث الذي عنه اللي هو عن ابي ذر رضي الله

عنه الاول وذكر فيه ان انه يعني - 00:21:11

قال له اجلس يعني في مكان معين عين له وقال لا تبرح حتى اتيك فجلس فيه ولما تأخر عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وخشي ان يكون حصل له حصل له شيء يعني يؤذي او عرض له عارض فهم ان يلحقه - 00:21:27

ثم تذكر قوله صلى الله عليه وسلم اجلس حتى اتيك فجلس ثمان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني آآ اقبل يعني وجاء اليه وقال ان جبريل يعني قال ان ان بشر امتك ان من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة - 00:21:49

قال ابو ذر وان زنا وان سرق؟ فقال وان زنى وان سرق. والحديث الثاني جاء فيه ان جبريل يعني بشره واخبره وانه لما قال له الرسول لما قال للرسول صلى الله عليه وسلم بشر امتك بكذا قال عليه السلام وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق ثم كرر -

00:22:08

وفي الثالثة قال وان زنا وسرق وشرب الخمر وهذا يدل على ان اه ان من مات على التوحيد فمآله الى الجنة. وانه لابد ان يدخل الجنة وان تجاوز الله عنه دخل من اول وهلة وان شاء الله ان يعذبه على ما ارتكبه من من الكبائر فانه يدخله النار - 00:22:28

ارى ويعذب فيه على مقدار جرمه ثم انه يخرج منها ويدخل الجنة ولا يبقى في النار ابد الاباد الا الكفار الذين هم اهلها والذين لا سبيل لهم الى الخروج آآ منها - 00:22:50

قال الا من اعطاه الله خيرا فنفتح يعني نفتح يعني بذله او يعني رمى به هنا مثل قال حدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابي شيبه وابن نمير. محمد بن عبدالله بن نمير. وابو كريب كلهم عن ابي معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر - 00:23:06

قال وحدثنا قتيبة بن سعيد عن جرير ابن عبد الحميد عن عبد العزيز وهو ابن الرافع عن زيد ابن وهب عن ابي ذر. نعم قال رحمه الله تعالى وحدثني زيد وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن الجريدي عن ابي العلاء - 00:23:34

عن الاحنف ابن قيس قال قدمت المدينة فبين انا في حلقة فيها ملأ من قريش اذ جاء رجل اخشن الثياب اخشن الجسد اخشن الوجه. فقام عليهم فقال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم - 00:23:55

نم فيوضع على حلبة ثدي احدهم حتى يخرج من نبض كتفيه ويوضع على نبض كتفيه حتى يخرج من حلبة ثدييه يتزلزل. قال فوضع القوم رؤوسهم. فما رأيت احدا منهم رجع اليه شيئا. قال - 00:24:15

قرأ واتبعته حتى جلس الى سارية. فقلت ما رأيت هؤلاء الا كرهوا ما قلت لهم. قال ان هؤلاء لا يعقلون شيء ان خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. دعاني فاجبته فقال اترى احدا؟ فنظرت - 00:24:35

ما علي من الشمس وانا اظن انه يبعثني في حاجة له. فقلت اراه. فقال ما يسرني ان لي مثله ذهباً ذهباً انفقته كله الا ثلاثة دنائير ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا. قال قلت ما لك ولاخوتك من قريش؟ لا - 00:24:55

تعتريهم وتصيب منهم. قال لا وربك لا أسألهم عن لا أسألهم عن دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى الحق بالله ورسوله ثم ذكر هذا الحديث عن ابي ذر وانه جاء الى جماعة في المسجد - 00:25:18

وانه بهذه الصفات التي قالن مغشوشا الثياب والوجه ايش ثالث؟ والجسد والجسد يعني معناه انه يعني فيه خشونة وليس فيه نعومة وان يعني ثيابه بهذا الوصف ووجه بالوصف وجسده بهذا الوصف - 00:25:35

ووقف عليهم وقال لهم ما قال لما يتعلق الكنز كنز الذهب والفضة وكنز الاموال انفاقها في سبيل الله وان ذلك يعود عليه يعود على من حصل ذلك من مصرة. وابوه وابو ذر رضي الله عنه معروف ان انه ان يرى - 00:25:54

ان كل ما كان زائد على حاجة الانسان فانه ينفقه في سبيل الله. ويعني غيره من الصحابة يرون خلاف ذلك وان الانسان اذا ادى زكاة ماله فليس بكنز وان انه لا يجب على احد ان ينفق ولكن هذا يستحب الانسان يؤدي اكثر من الواجب - 00:26:14

هو الانسان يؤدي اكثر من واجب وهذا مستحب ولكن ليس بواجب. لان الانسان اذا ادى الواجب عليه خلاص يعني لا يلزمه شيئا وراء ذلك لكن يستحب له ان يزيد على الواجب وان يكثر من الانفاق في سبيل الله يعني هذا هو - 00:26:35

هو الذي ينبغي فذهب وجلس فتبعه وقال له ان هؤلاء يعني يكرهون يعني ما قلت او انهم كأنهم يعني يكرهون ما قلت يعني انهم ما

وافقوك على كلامه وقال انهم يعني لا يعقلون - 00:26:54

ومقصوده بذلك انهم يعني هذا الشيء الذي يراه والذي يأخذ منه في عموم هذه الاحاديث التي فيها بذل مال وانهم لا يحصل منهم موافقة على ذلك هذا هو الذي جعله يقول يعني هذه هذه المقالة - 00:27:11

ايش بعده وقال بشر الكنزين بردف رف يعني حجر الذي يحمى في النار قال اجعل على حلمة الاسلام في ظهر من الجهة خلف كتفه من نغض نعم الموفر كتفه ثم كذلك اذا وضع عند نبضه يرجع الى ويخرج يعني ذلك الحجر المحمى من من حلبة ثديه - 00:27:29 هي من حلمة ثديه والرضف والحجارة المحماة ولهذا جاء في الحديث الظعيف الذي كان انه اذا كان في الصفات الاول كانا كان على الرف يعني لسرعته يسرع في التشهد الاول - 00:28:03

وهو حديث ضعيف ليس بصحيح لاننا على الرف انه مسرع ما يبقى في الجلوس في التشهد الاول فالمقصود من هذا ان الرف يعني حجر يعني يوضع على الحلمة فيخرج من مضغ كتفه ثم يوضع في نفس المكان - 00:28:17 يخرج ومع ذلك انه يدخل ويخرج نفس هذا الحجر المحمى يعني يدخل من حلمة يده الى يعني مؤخر كبده ثم ايضا يرجع من ذلك المكان الى ان يخرج من ذلك المكان الذي هو فيه ومعنى ذلك انه يعذب - 00:28:34

وهذا مثل ما جاء في يعني ان انها تحمى على ذهب والفضة يحمى بها وجنوبهم وظهورهم فهو من هذا المعنى فقال ان خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم دعاني فاجبته فقال اترى احدا؟ فنظرت ما علي من الشمس وانا اظن انه يبعث لي - 00:28:54 فقال له اترى احدا وكان يعني في النهار وكان يعني كانه ظن انه يسرسل في حاجة لانه ينظر الى الشمس لانها موجودة نعم فقال صلى الله عليه وسلم ما يسرني ان لي مثله ذهبا انفقته كله الا ثلاثة دنائير - 00:29:23

ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا. نعم هنا ثلاث دنائير وهناك دينار الجمع بينهم تعددت الحادثة نفسها في اغسلها في الروايات ثم هؤلاء الان هذا كلام ابو ذر؟ نعم. ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا. نعم. قال قلت ما لك - 00:29:46 من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم قال لا وربك لا اسألهم لا اسألهم عن دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى نعم حتى القى الله الحق بالله ورسوله يعني معناه ان انه قال له مالك واخوتك من قريش انك لا تعتريهم يعني تأتي - 00:30:13

اليهم يعطونك من اموالهم. قال لا وربك لا اسألهم يعني دنيا ولا يستفتيهم في دين ولابسة فيهم في وش؟ حتى الحق بالله ورسوله حتى الحق بالله ورسوله يعني انه يعني هذا الذي رآه وهذا الذي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا - 00:30:33 الحديث العام الذي فيه انفاق المال الزايد عن الحاجة الزايد على ما يحتاجه الانسان والذي لم يوافقه عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم قال انه لا يعتريهم ولا يسألهم يعني شيء من المال بل ولا يستفتيهم. لانه عارف ما عندهم - 00:30:54

نعم قال وحدثني زهير بن حرب عن اسماعيل بن ابراهيم. آآ هو بن عليّة. عن الجريري. وهو سعيد ابن الياس عن ابي العلاء. هو يزيد ابن عبد الله ابن الشخير. نعم. عن الاحنف ابن قيس. نعم. عن ابي ذر - 00:31:13 قال وحدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا ابو الاشهب قال حدثنا خلد العصري عن الاحنف ابن قيس قال كنت في نفر من قريش. فمر ابو ذر رضي الله عنه وهو يقول بشر الكانزين بكى في ظهورهم - 00:31:30

يخرج من جنوبهم وبكى من قبل اقفائهم يخرج من جباههم قال ثم تنحى فقعد قال قلت من هذا قالوا هذا ابو ذر. قال فقمت اليه فقلت ما شيء سمعته؟ ما شيء سمعتك؟ تقول قبيل - 00:31:50

قال ما قلت الا شيئا قد سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم. قال قلت ما تقول في هذا العطاء؟ قال خذه ان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمتنا لدينك فدعه - 00:32:10

ثم ذكر هذا الحديث هو مثل الذي قبله وفي اخره قلت ما تقول في هذا العطاء؟ لان الذي يحصل من من ولاة الامور او من ولي الامر يعني ما يحصل من عمر توزيع العطاء على من يستحقه قال خذه فاذا كان ثمتنا لدينك فلا تأخذه يعني اذا كان اخذه لكونك من -

00:32:27

يعطى ولكونك من من ممن يصرف لهم البيع ويعني يعدل فيك وفي غيرك خذ هنا اذا كان فيه شيء يتعلق بضرر في الدين فلا يفعله

الانسان ولا حدثنا شيبانهم في الروح عن ابي الاشهب هو جعفر بن حيان السعدي. نعم. عن خلود العصري. نعم. عن الاحنف ابن قيس
عن - 00:32:47

ابي زر نعم قال رحمه الله تعالى حدثني زهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي - 00:33:15

الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم انفق انفق عليك وقال يمين الله ملأى. وقال ابن نمير
ملئان سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار - 00:33:27

نهار قال وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال حدثنا معمر بن راشد عن همام ابن منبه اخي وهب ابن منبه قال
هذا ما حدث ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله -
00:33:47

عليه وسلم ان الله قال لي انفق انفق عليك. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله لا يغيضها سحاء الليل والنهار ارايتم ما
انفق مذ خلق السماء والارض فانه لم يغيض - 00:34:09

ما في يمينه قال وعرضه على الماء وببده الاخرى القبض يرفع ويخفض ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم - 00:34:29

انفق انفق عليك. وبعدين؟ وقال يمين الله ملأى سحاء لا يغيظها شيء الليل والنهار. يعني هذا الحديثين عن ابي هريرة وعن ابي زر؟
ابي هريرة عن ابي هريرة؟ نعم. يعني هذا الحديثين مؤداهما واحد. الا ان الثاني من صحيفة امام منبه - 00:34:45

وكلها فيها انفق انفق عليك يعني ان الجزاء من جنس العمل فاذا انفق فان الله تعالى ينفق عليه بمعنى انه اذا انفق على غيره فالله
تعالى يعوضه ويأتيه بالعوظ والجزاء من جنس العمل. فاذا احسن احسن - 00:35:02

اليه واذا انفق انفق الله عليه ثم ذكر يعني ان يمين الله ملأى وانه لا يبغضها شيء وانها صح عن الليل والنهار. يعني ان ان الله تعالى
ينفق يعني اه دائما وابدا وانه لا ينقص من عطائه ومن ما في منه شيء وانها - 00:35:21

يعني معناها ان انها تنفق هي صفة للانفاق وانها الليل والنهار يعني في الليل والنهار وان هذا شأنها ولا ولا يغيظها شيء يعني لا ينقص
يعني شيء مما في اه مما عند الله ومما في يمينه سبحانه وتعالى - 00:35:46

اه للثاني قال صلى الله عليه وسلم ان الله قال لي انفق انفق عليك ان الله قال لي انفق انفق عليك يعني انها يعني والاول قال قال
الله قال الله تعالى يا ابن ادم. نعم. انفقهم يعني هذا يعني قال يا ابن ادم وهنا قال اقال لي - 00:36:06

انفق وانفق انفق عليك يعني قال لي يعني الله قال لرسوله صلى الله عليه وسلم انفق انفق عليك وقال صلى الله عليه وسلم يمين الله
ملأى لا يغيضها. نعم لا ينقصها سحاء. سحاء يعني كثيرة العطاء والبذل - 00:36:28

الليل والنهار ارايتم ما انفق مذ خلق مذ خلق السماء والارض فانه لم يغيض يعني هذا الانفاق الذي لم يخلق السماوات والارض ومنذ
خلق المخلوقات واعطاها وتفضل عليها فانه لم ينقص من ما عند الله يعني شيء - 00:36:46

ولهذا يعني جاء في حديث ابي زر الطويل اللي في صحيح مسلم الذي قال له ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد
واحد فسأل كل مسألته واعطياها ما نقص من ملك الله شيئا الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر - 00:37:05

يعني البلد الذي يكون بمقيط يعني هذا الذي اه يحصل منه لو اجتمعوا انسهم وجنهم واه يعني كل طلب يعني ما يريد واعطى كل
مسألته ما نقص من ملكه شيئا او مما عنده شيئا الا كما ينقص المفرط اذا دخل البحر. والمفرط اذا دخل البحر يعني يسير -

00:37:22

هذا لا ليس بشيء امام هذا البحر الزاهر والبحور يعني الزاكرة. ثم ان صحيفة الامام المنبه كما مر تشتمل على مئة واربعين حديثا
تقريبا. وكلها باسناد واحد وكلها في مسند الامام احمد اه وكما قلت فيما مضى انها تبدأ برقم ثمانية الاف ومئة وخمسة عشر -

00:37:42

يبدأ في صحيفة حديث صحيفة اللي هي تجي مئة واربعين تقريبا برقم ثمانية الاف ومئة وخمسة عشر بين كل حديث وحديث وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وهنا في هذا الحديث فيه حديثين لان اولا قال لانفق عليك وقال صلى الله عليه وسلم يعني معناه ذكر حديثين من حديث - [00:38:06](#)

يعني هذا الحديث الذي معنا ذكر في حديثين دون حديث صحيحة لان كل واحد يؤمنه ما يبدئ بقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وعرشه على الماء. وعرشه على الماء. يعني قبل خلق السماوات والارض - [00:38:28](#)

كما جاء في قدر مقادير الخلق قال الرسول صلى الله عليه وسلم بخمسين الف سنة وكان عرش العلماء. نعم ويده اخرى القبض ويده الاخرى القبض يعني يقبض يعني يرفع ويخفض يعني يرفع من شاء رفعه ويخفض - [00:38:45](#)
من جاء رفضه قال حدثني زهير ابن حرب محمد عبد الله بن نمير عن سفيان بن عيينة عن ابي الزناد. عبد الله بن ذكوان. عن الاعرج. عبد الرحمن بن هرمج. عن ابي هريرة. نعم - [00:39:03](#)

يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. يعني معناها ان ان دون ابي هريرة لما ذكر الحديث ما ما قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله يقول كذا او قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او عن رسول الله سواء قال كذا قال يبلغ به النبي يعني معناه انه وظيفة - [00:39:24](#)

النبي وينهي الى النبي ولعل هذا انه الذي آآ من دونه ما ظبط الصيغة التي قالها ابو هريرة ولهذا اتى بعبارة تشملها وتشمل غيرها يعني صالحة لكل ما يرفع الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:39:44](#)
يعني يدخل فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدخل فيها سنة رسول الله ويدخل فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا نعم قال حدثنا محمد ابن رافع عن عبد الرزاق والهمام عن معمر ابن راشد عن همام المنبه. اخي بن منبه عن ابي هريرة نعم - [00:40:03](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد قال ابو الربيع حدثنا حماد قال حدثنا عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:40:23](#)
افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله قال ابو قلابة وبدأ بالعيال ثم قال ابو قلابة واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار - [00:40:43](#)
يعفهم او ينفعهم الله به ويغنيهم نعم. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة وزهير بن حرب وابو قريب واللفظ لابي كريب قالوا حدثنا وكيع عن سفيان عن مزاحم بن زفر - [00:41:09](#)

عن مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دينار انفقته في سبيل الله. ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين. ودينار انفقته - [00:41:24](#)
على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك قال حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا عبدالرحمن بن عبد الملك بن ابجر الكناني عن ابيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة قال كنا - [00:41:43](#)

جلوسا مع عبد الله ابن عمرو اذ جاءه قهرمان له فدخل فقال اعطيت الرقيق قوتهم؟ قال لا. قال فانطلق فاعطهم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته - [00:41:59](#)
ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بالانفاق وان من كان عنده مال فان اعطاء من تلزمه معونتهم ومن تلزمه نفقتهم يعني هذا افضل شيء يعني يقوم به يعني كونه يبدأ بنفسه وباهله ويعني الذين يعني ينفق عليهم يعني فافضل شيء يبذله يبذله الانسان - [00:42:21](#)
هو في الانفاق على نفسه وعلى اولاده او على اهله وذويه التي تجب عليهم النفقة. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم جاء في هذه الاحاديث ان ان الانسان اذا انفق يعني على اهله او انفق في سبيل الله على دابته في سبيل الله - [00:42:48](#)

او انفق على رفقاءه او الذين معه في سبيل الله افضلها الذي ينفق على اهله. لان لان يعني الوجوب الذي يجب عليه وكون كونه يؤدي الواجب عليه يعني اه اولى من كونه يؤدي ما هو مستحب - [00:43:07](#)

لان النفاق يعني على الصادق او على رفقاءه في سبيل الله وعلى دابته في سبيل الله افضل منها الانفاق على اهل الذين يلزمه معونتهم الذي تلزمه معونتهم. فذكر في كتاب الزكاة - [00:43:27](#)

يعني هذه الاحاديث لانها يعني ما يتعلق بالانفاق والتطوع والاحسان وان النفقة يعني هي من هذا القبيل هي من وان ان على كل انسان يحرص على الا يضيع من يعول وان يحسن الى من يعول - [00:43:45](#)

وذلك انه اذا ضيعهم معنى ذلك اضطروا الى ان يسألوا الناس مع ان يعني القيم عليهم يعني متمكن من الاحسان اليهم اه كونه يؤدي الواجب عليه اه يعني يكون افضل ولهذا كان - [00:44:05](#)

يعني الانفاق على اهل يعني وان كان واجبا مع الاحتساب فانه يكون به عظيم الاجر والثواب عند الله سبحانه وتعالى. لان يكون بالاحتساب. اما اذا انفق وهو كاره او لم ينفق الا بحكم القاضي - [00:44:25](#)

الذي الزمه بان ينفق على عيادة فهذا لا يحصل اجرا ولكنه ادى الواجب وحصل منه اداء الواجب الذي يعني لزمه وقام به يعني اما مكرها او يعني غير مكره انما يؤجر في - [00:44:41](#)

فاذا كان باحتساب رجاء الثواب من الله عز وجل مع انه واجب فيكون اداء الواجب يعني يؤجر عليه وهو مقدم على كونه يأتي بالمستحب نعم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على عياله الذي ينفق عليهم يعني فيهم زوجته يعني - [00:44:59](#)

واولاده كل هؤلاء يعتبرون عياد. نعم ودينار ينفقه الرجل ولهذا وهم الذي يعولهم. قال يعني وابدأ بمن تعول لانه يعول عن اولاده يعني زوجته ويعول والديه نعم ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله. نعم يعني هذا يؤجر عليه - [00:45:32](#)

اجر عظيم ولكن الاول هو هو الافضل والاعظم ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله. نعم. قال ابو قلابة وبدأ بالعيال ثم قال ابو قلابة واي رجل اعظم اجرا من - [00:45:59](#)

رجل ينفق على عيال صغار يعفهم او ينفعهم الله به ويغنيهم. يعني هذا ليس خاصة بالصغار يعني للكبار يعني بالصغار والكبار الذين يعولهم ولكنه ذكر الصغار لانهم محل العطف - [00:46:17](#)

ولانهم يعني اه اشد يعني حاجة من غيرهم. نعم قال صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينارا انفقته في رقة ودينار تصدقت به على مسكين ودينارا انفقته على اهلك اعظمها اجرا - [00:46:33](#)

الذي انفقته على اهلك يعني معناه ان الدينار انفقته في سبيل الله والذي انفقته في عتق الرقاب والذي انفقته على مسكين على مسكين والذي انفقته على اهله افضلها الذي انفقته على اهله - [00:46:50](#)

لان هذا واجب والباقي مستحب جاء قهرمان قهرمان. القهرمان هو الذي يكون مسؤول عن الخزانة. خزانة الرجل وصرف الطاعمة منها هذا يسمى قهرمان يعني وكيلة يعني في على الخزانة وعلى المال الذي يخرج - [00:47:04](#)

ويعطي من يستحق الاعطاء الطريقة التي رسمها له آ لأصاحب البيت هاه فدخل على عبد الله ابن عمرو فقال له اعطيت الرقيق قوتهم؟ قال لا. قال فانطلق فاعطهم. قال صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما - [00:47:29](#)

ان يحبس عمن يملك قوته. نعم يعني انه قال لعبدالله بن عمرو هل اعطيت الرقيق؟ يعني طعامهم قال لا قال اذهب فاعطهم. وذكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان يحبس عن من يملك قوته - [00:47:50](#)

ان يحمل يحبس عن الممالك الذي يملكهم قوتهم. لان النفقة واجبة عليهم. نعم قال حدثنا ابو الربيع الزهراني وسلم عن ابي داود. وخطيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن ابي قلابة. عبد الله بن زيد الجرمي. عن ابي اسماء وهو عمرو بن مردد. نعم - [00:48:10](#)

عن ثوبان. نعم. قال حينما ابو بكر بشيبة وزهير بن حرب وابو قريب عن وكيع عن سفيان. ثوري. عن مزاحم زفر عن مجاهد. ابن جبل عن ابي هريرة قال حدثنا سعيد بن محمد الجرمي عن عبد الرحمن ابن عبد الملك ابن ابر الكنانى عن ابيه عن طلحة بن المصباح عن خيثمة - [00:48:32](#)

قول يا عبد الرحمن عن عبد الله ابن عمرو. نعم يقول هل المقصود بقوله سبيل الله؟ يعني مخلص لوجه الله او يقصد الجهاد سبيل

الله يعني يطلق اطلاقا يراد به كل مصارف الخير وكل مصارف يعني البر انواع البر كلها في سبيل الله. ويطلق على الجهاد في سبيل الله - [00:48:51](#)

وقال في سبيل الله ويعني واية الصدقات ذكر فيها في سبيل الله والمقصود به الجهاد لان المصارف الاخرى هي من سبيل الله اعطاء الفقير في سبيل الله. في سبيل الله وابن السبيل في سبيل الله. واعطاء الغارمين في سبيل الله - [00:49:16](#)
يعني المعنى العام فاذا المراد به معنى خاص. فاذا هو يأتي في بعض الاحاديث يراد به المعنى العام وفي بعضها يراد به المعنى الخاص قال رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء قال وحدثنا محمد بن ربح قال اخبرنا الليث عن ابي الزبير - [00:49:37](#)

عن جابر رضي الله عنه قال اعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الك مال غيره؟ فقال لا. فقال من يشتريه مني؟ فاشتراه نعيم بن عبدالله العدوي في ثمان مئة درهم - [00:49:58](#)
فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك. فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا - [00:50:18](#)
يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك قال احداثي يعقوب ابن ابراهيم الدورقي قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علي عن ايوب عن ابي الزبير عن جابر ان رجلا من الانصار يقال له ابوه مذكور - [00:50:38](#)
اعتق غلاما له عن دبر يقال له يعقوب وساق الحديث بمعنى حديث الليث ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بالرجل الذي اعتق غلاما له عن دبر يعني يعني معناه علق علقه بموته - [00:50:53](#)

لانه المدبر هو الذي يعتق يعني بعد موته وقيل له مدبر لانه يعني يكون عتقه بعد الموت الذي هو دبر الحياة. الذي هو دبر الحياة الرسول يعني معناه مو عتق منجز وانما هو عتق معلق بموت - [00:51:11](#)
فالرسول صلى الله عليه وسلم قال له الك مال غيره؟ قال لا فيعني باعه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال من يشتريه مني فاشتراه رجل بثمانمائة درهم واعطاه اياه وقال انفق على نفسك فان فضل فاعتق على - [00:51:32](#)
فانفق على اهلك فانفق على على بني قرابته وان بقي شيء فهكذا وهكذا. يعني انفق في الجهاد في وجوه وجوه الخير ومعنى ذلك ان تقديم آا الانفاق على النفس وعلى الاهل وعلى الاقارب اولى من من الاعتاق - [00:51:46](#)
اولى من الاعتاق لانها حق حق الواجب الذي هو الانفاق على نفسه وعلى اهله وعلى قرابته الذي ترجمهم نفقته آا مقدم على كونه يحسن الى غيره بالعتق او بغير ذلك من وجوه البر - [00:52:11](#)
وفيه ان المدبر يباع يعني ما يأخذ يباع اذا اذا كان اذا كان الانسان ماله ماله يعني شيء يعني يكفيه ويكفي اهله قال اهدينا قتيبة بن سعيد عن ليث - [00:52:34](#)

ابن سعد عن ابي الزبير محمد موسى ابن تدرس قال عن اذن يعقوب ابن ابراهيم الدورقي نعم. عن اسماعيل عن ابن عريه عن ايوب ايوب عن ابي الزبير الى ايوب سفيان وابي الزبير نعم - [00:52:52](#)
قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس ابن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب - [00:53:09](#)
امواله اليه بيرحا. وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:29](#)
فقال ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب اموالي الي اه وانها صدقة لله. ارجو برها وذخرها عند الله. فضعها يا رسول الله حيث شئت. قال رسول - [00:53:50](#)
الله صلى الله عليه وسلم بخص ذلك مال رابع ذلك مال رابع قد سمعت ما قلت فيها اني ارى ان تجعلها في الاقربين فقسما ابو طلحة في اقاربه وبني عمه - [00:54:10](#)

نعم. قال حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا باز قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت. عن انس قال لما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قال ابو طلحة ارى ربنا يسألنا من اموالنا. فاشهدك يا رسول الله - [00:54:26](#)

اني قد جعلت ارضي برحى ولله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في قرابتك. قال فجعلها في حسان ابن ابي ثابت وابي ابن كعب اوصاني بالثابت حسان بن ثابت وابي بن كعب. قال حدثني هارون بن سعيد الايدي - [00:54:46](#)

قال حدثنا ابن وهب قال اخواني عمرو عن بكير عن قريب عن عن ميمونة بنت الحارث انها اعتقت وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو - [00:55:10](#)

اخوالك كان اعظم لاجرك حديث انس في قصة زوج امه ابي طلحة انها لما نزلت وانذر لما نزلت حتى تنفق ما تحبون. جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقال ان ان احب امواله اليه بنرها - [00:55:27](#)

وهي يعني بستان كان مستقبل المسجد وكان فيها ماء طيب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب اليها ويشرب منه وقال اني يعني اريد ان اجعلها في سبيل الله. وانك تضعها حيث حيث شئت يا رسول الله. فالرسول عليه - [00:55:46](#)

فان قال بخ يعني آآ يعني معناه ان آآ هذا مال رابح يعني رابح مال رابح يعني ان هذه فيه ربح عظيم عند الله عز وجل وثواب جزيل من المولى سبحانه وتعالى وبقية هذه كلمة تقال في الشيء المستحسن والذي - [00:56:05](#)

يفرح به وكأنه يهنئ به. قال ارى قد سمعت ما قلتها واني ارى ان تجعلها في الاقربين يعني فهذه اشارة اولا الى ما كان عليه الصحابة من المسابقة الى الخير وحرصهم على بذل المعروف وتنافسهم وانهم - [00:56:25](#)

ينفقون الشيء الذي هو احب الى نفوسهم اه اه امتثالا واستسلاما لما جاء عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام والرسول عليه الصلاة والسلام ارشده الى ان يجعل ذلك في الاقربين. وان اقاربه اولى من ان يعني يكون فيهم احسانا - [00:56:47](#)

وان يصل اليهم بره فقال ان ارى ان تجعل هذه الاقربين فجعلها في قرابته وبني عمومته. وفي الحديث الثاني جعلها في اه حسان ابن ثابت وابي ابن كعب وابي ابن كعب وهم من بني عمومته ولكنهم يعني - [00:57:07](#)

يعني او يعني في في يلتقي معهم يعني بالجدة السابع قيل انه يلتقي معهم بالجدة السابع. يعني فمعنى ذلك قرابة ولو ولو بعدت يعني لهم حق وانهم اولى يعني اولى من غيرهم. وفي الحديث الاول قال بني قرابتك وبني عمومته والثاني قال بني عمر - [00:57:27](#)

وقال تجعلها في يعني السالم الثابت وابن كعب. نعم؟ اجعلها في قرابتك في قرابتك فاجعلها. ومعنى ذلك انه انه ليس معنى ابيهم وحينما جعلها فيهم وفي غيرهم ولكنه نص عليهم بانهم بني عموتة وفي بعد يعني علو - [00:57:50](#)

يعني ليش انا نسبهم قريب؟ يعني بجده الثاني او الثالثة او الرابع بالجدة السابع وهذا يدل على ان الاحسان الى الاقارب وايصال البر اليهم والاحسان اليهم ان هذا اولى من الاحسان الى غيرهم - [00:58:14](#)

من هم ليسوا اقارب الميزان وكذلك الحديث الثاني لعن ميمونة رضي الله عنها انها اعتقت جارية لها وبلغ ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم وقال لو اعطيتها لخالك لخالك فكان خيرا اعظم اجر اعظم لاجرك لانه اعظم من اجر كذا هذا كله يدل على فضل الاحسان الى الاقارب - [00:58:32](#)

ان الاحسان اليهم يعني مطلوب والاحسان يحصر يعني على ذلك وقال يعني فكأنه يعني بني بها او يعني بحاجة كانوا بحاجة الى ما يخدمهم والرسول لو اعطي فيها هذا يبين يعني هو العتق نجس ولكن الرسول ارشد - [00:58:55](#)

الى ان الاحسان الى الاقارب وان الانسان عندما يفكر يعني بشيء ينفع يعني يحصر على نفع اقاربه واذا دعا اقاربه وعنده سعة ينفع اقاربه ينفع غيرهم فهذا شيء طيب نعم - [00:59:15](#)

قال يحدثنا يحيى ابن يحيى عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن اناس بن مالك. نعم قال حدثني محمد بن حاتم عن بهز ابن اسد. عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس. ثابت من اسلم البناني. قال حدثني هارون - [00:59:33](#)

ابو سعيد الاليلي عن ابن وهب عن عمرو هذا امر الحارس. عمرو الحارث. نعم. عن بكير. ابن عبد الله بالاشد. عن قريب عن ميمونة بنت الحارث. نعم قال والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا

وبارك الله فيكم اللهم الصواب - 00:59:52

وفقكم الحق شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا. غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين يقول فضيلة الشيخ شخص اعطى

مالا لشخص اخر ديناً وحال عليه الحال فهل يزكي هذا المال - 01:00:17

الانسان الذي عليه دين يعني ان كان على بريء فانه يحسبه مع ما له ويزكيه كما يزكي المال الذي عنده وان كان يعني غير المدين

يعني غير موسر فانه اذا قبضه يزكيه - 01:00:43

لمرة واحدة نعم اذا كان الزوج معسراً وزوجته غنية فهل يجب عليها اخراج زكاة الفطر عنه وعن اولاده وعن نفسها. يعني الوجوب

يعني ما يجب عليها لكنها اذا احسنت لان يجب عليه هو. ولكنه اذا احسنت اليه - 01:01:04

واخرجت عنها وعنه لا شك ان هذا ينفع ويجزئ يقول من وجد مالا يزكي به زكاة الفطر عن نفسه وعن بعض من تجب عليه نفقته

فمن يقدم من هؤلاء؟ يبدأ بزوجته - 01:01:26

ابوه يبدأ بزوجته التي يعني يعني الوالدان والزوجة والاولاد كلهم عليها النفقة لكن الزوجة تقدم على غيرها. نعم هل يجوز اخراجهم

الدين من تمر ومدين من الشعير لمن عجز عن اخراج صاع من احدهما - 01:01:46

الذي يبدو انه يجوز في حديث ابي ذر ذكر انه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. هل المقصود هنا الشرك الاكبر او الاصغر اه

مبسوطة بشرك الاكبر وما اه هي الشرك الاصغر فانه مثل الكبائر. يعني مثل الكبائر يعني ليس لا يعني لا يخرج من الملة. اللي هو

الشرك الاصغر الذي - 01:02:07

الحلف بغير الله وشئت لولا الله وفلان نعم يقول الى متى تكون النفقة واجبة على الاولاد الذكور والاناث يعني ما دام انهم محتاجين

وليس عندهم كسب فانه ينفق عليهم يقول - 01:02:35

امسكت النفقة عن زوجتي لانها تعصيني وقلت لها اذا انت تطيعيني انفق عليك. والا فلا. فهل انا اثم؟ ما دام انها عندها في عندك في

البيت فينفق عليها وعلى من في البيت. هي ومن في البيت - 01:02:58

هل تبرأ الذمة بالانفاق على الاهل بمجرد توفير حاجياتهم الاساسية فحسب ام هو عام بالانفاق في ما هو اساسي وما هو زائد عن

الحاجة؟ والله اقول الجواب فيه زايد عن الحاجة يعني - 01:03:18

الجواب على السؤال زاد الحجم ومطلوب وانما المطلوب هو النفقة. واما الكماليات والاشياء التي يعني الناس ليست بحاجة اليها

يعني المعتمر هو النفقة يعني ما يحصل به القوت وما يحصل به اللباس - 01:03:36

واما الشيء الزايد يعني على الحاجة هذا يعني يأتي آآ ليس من قبيل الواجبات وانما قبيل المستحبات اذا كان طيب وليس فيه اسراف

وليس فيه يعني تجاوز الحدود فيقول هل التوراة تتضمن الصحف والالواح؟ ايش - 01:03:56

التوراة هل تتضمن الصحف والالواح الصحف يعني صحف ابراهيم وموسى قيل ان صحف ابراهيم صحف موسى هي التوراة وقيل

وقيل غيرها والله والله اعلم ولكن قيل ان ان الاقوى او الاقرب من القولين انها هي التوراة - 01:04:20

كذلك الالواح التي امر الله موسى ان يأخذها مات يقول ما هو الضابط في النهي عن الكف؟ كف الثوب في الصلاة فمثلاً اذا كان

اذا ري طويل وكففته هل هذا يدخل في النهي - 01:04:43

الايجار كما هو معلوم يعني كونه يرفع هذا من اشكال الكلام هذا كونه يعني الانسان يعني يرفع ثيابه يعني يشمرها او كذلك يشمر عن

ساعديه يعني ويخرج يعني يجعل الثياب يعني ترجع - 01:05:04

الى العضودين يعني هذا هو هو التشمير يعني وهو الكف الذي يعني الذي جاء يرسل يعني اما اذا كان الازار يسترسل وانه يعني

يرتقب ويرفع لا يخليه نازل يرفع حتى يكون فوق الكعبين - 01:05:24

يقول احسن الله اليك شيخنا طلقت زوجتي وهي حامل حتى خرجت من العدة وتزوجت غيري. الان انا اطالب بحظارة ابني لانها

تزوجت هي لا تريد ان تسلم لي الولد بحجة اني لا اصلح ان اكون والدا وافتاها احد المشايخ - 01:05:46

بذلك يرجعون للمحكمة وتفصل بينهم. يقول ارجو طرح السؤال لانهم يأخذون بكلام الشيخ انا اقول يا اخي يرجعون للمحكمة وتحكم

